

التبيان في تفسير القرآن

(465) قوله تعالى: * (ونفخ في الصور فاذهب من الاجداث إلى ربهم ينسلون (51) قالوا يا ويلنا من بعثنا من مردنا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون (52) إن كانت إلا صيحة واحدة فاذا هم جميع لدينا محضرون (53) فاليوم لا تظلم نفس شيئا ولا تجزون إلا ما كنتم تعملون (54) إن أصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون (55) هم وأزواجهم في ظلال على الأرائك متكئون (56) لهم فيها فاكهة ولهم ما يدعون (57) سلام قولا من رب رحيم (58) وامتاظوا اليوم أيها المجرمون (59) ألم أعهد إليكم يا بني آدم أن لا تعبدوا الشيطان إنه لكم عدو مبين) * (60) عشر آيات بلا خلاف قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو " في شغل " خفيفة. الباقيون بضم الغين مثقلة " وهما لغتان. وقرأ أبو جعفر " فكهون " بغير ألف حيث وقع، وافقه حفص والداحوني عن ابن ذكوان في (المطففين). وقرأ أهل الكوفة إلا عاصما " في ضلل " على أنه جمع ظلة مثل ظلمة وظلم وتحفة وتحف، الباقيون " في ظلال " مثل برمة وبرام، وقلة وقلال. وقيل: هو جمع ظل وضلال، وهو الكن، كما